

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج " البويرة"



محاضرات في مقياس

اقتصاد المؤسسة

موجهة إلى طلبة السنة الثانية في العلوم التجارية
تخصص: (جذع مشترك)

من إعداد الدكتورة : باية وقنوني

السنة الدراسية 2020/2019

برنامج المحاضرات

برنامج المحاضرات

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسة الاقتصادية

المحور الثاني: نشأة وتطور المؤسسة الاقتصادية

المحور الثالث: تصنيف المؤسسة الاقتصادية

المحور الرابع: محيط المؤسسة الاقتصادية

المحور الخامس: التنظيم الداخلي للمؤسسة الاقتصادية ووظائفها

المحور السادس: إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية

المحور السابع: التحليل الاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية

المحور الثامن: أشكال نمو المؤسسة الاقتصادية

ملاحظة: تجيدون برنامج الأعمال الموجهة بعد آخر درس.

المحور الأول:
مفاهيم أساسية حول المؤسسة
الاقتصادية

المحور الأول:

مفاهيم أساسية حول المؤسسة الاقتصادية

أولاً- مفهوم المؤسسة و خصائصها:

تعتبر المؤسسة كممارسة فكرة قديمة جداً، إلا أن ظهورها وتصويرها تحت هذا الاسم هو حديثاً نسبياً، وتصب مجمل اعترافات، وشهادات المفكرين في أن فرنسا هي البلد الأول الذي ظهر فيه مصطلح "المؤسسة - 'entreprise' - وكذا المصطلح المرافق له "المقاول - L'entrepreneur - " في القرن 15 ميلادي.

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح المؤسسة أشتق من لفظة "Entreprendre" والتي تعني (التعهد، أو الالتزام بإنجاز عمل ما يكتسي أهمية كبرى)، أي التكفل بمهمة هامة نسبياً، ومن ثم فإن هذا العمل يتضمن بعض المخاطر (les risques).

ويتبنى عدد كبير من الكتاب ثلاثة محاور للمقاربة عند تعريفهم للمؤسسة، وهي:

➤ المؤسسة عون اقتصادي :

حسب هذه المقاربة يمكن تعريف المؤسسة على أنها التي تتسق بين عوامل الإنتاج بغية إنتاج سلع أو خدمات موجهة للسوق (العرض)، ومنه الوصول إلى تلبية الاحتياجات (الطلب) مع تواجد مركز للقرار في المؤسسة متمثلاً في سلطة الإدارة وقدراتها التسييرية.

➤ المؤسسة منظمة اجتماعية:

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف المؤسسة على أنها مجموعة من الأفراد يشاركون وينسقون جماعياً في منظمة مهيكلية (داخل تنظيم مهيكل)، لإنتاج السلع والخدمات ويتم ذلك من خلال تنظيم السلطات، توزيع المهام، اتخاذ القرار... الخ

➤ المؤسسة نظام:

يرتكز هذا المنظور للمؤسسة على مفهوم النظام، الذي يعود استعماله الأول إلى عالم البيولوجيا "لودوينج فون بيرتلنفل" "Ludwig von Bertalanffy"، في سنة 1937 وإلى أفكار شيلستر برنارد "Chester Bernard" في كتابه وظائف المدير سنة 1938م. والنظام هو مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها بالعديد من العلاقات، على أن يبقى المجموع منتظماً، ومتسانداً بغية تحقيق هدف مشترك.

وانطلق أصحاب هذا الفكر من فرضية أنه يمكن حل العديد من المشاكل التسييرية من خلال النظر إلى المؤسسة على أنها **نظام مفتوح** يتكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها (أنظمة فرعية) والمتبادلة التأثير بدلا من التركيز على بعض عناصرها أو مقومتها مثل الهيكل التنظيمي أو إجراءات العمل أو العاملين بها أو المناخ التنظيمي الداخلي) أو وظائف المديرين ، وهذا لا يعني بحال التقليل من شأن مثل هذه العناصر المكونة للمؤسسة وإنما المقصود أن ينظر إلى النظام كله نظرة شاملة.

وهناك **تعريفات متعددة** أعطيت للمؤسسة منها:

- المؤسسة هي وحدة إنتاجية ومركز توجيه عوائد الإنتاج، ولكن تعتبر كوحدة اجتماعية تتخذ مجموعة من القرارات من أجل اقتحام أكبر عدد ممكن من الأسواق وكذلك لتحقيق مجمل أهدافها".
- تعرف المؤسسة " كمنظمة اقتصادية واجتماعية مستقلة نوعا ما ن تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية، المالية، والمادية والإعلامية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمكاني".
- المؤسسة خلية إنتاج تجمع عدد معين من العوامل الاقتصادية (العمل، رأس المال الطاقة، المعلومات)....توظفها لإنتاج سلع و/أو خدمات موجهة للبيع في السوق لتحقيق الربح.
- المؤسسة هي " كل وحدة قانونية، سواء كانت شخص مادي أو شخص معنوي، والتي تتمتع باستقلال مالي في صنع القرار، وتنتج سلع وخدمات تجارية"
- المؤسسة هي " كل تنظيم إقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني و إجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج أو تبادل سلع أو خدمات مع أعوان إقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط إقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني و الزماني الذي يوجد فيه هذا التنظيم و تبعا لحجم و نوع نشاطه ".

ومن خلال كل ما سبق يمكن استنتاج مجموعة من الخصائص أهمها:

- تركز المؤسسة على الطابع الاقتصادي، أي على دمج عوامل الإنتاج بعقلانية واستخدام الوسائل البشرية، المالية والمادية والمعلوماتية، من أجل إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مختلفة.
- يشترط في المؤسسة وجود الأشخاص، الهدف، الهيكل التنظيمي، ورؤوس الأموال.
- المؤسسة هي مركز اتخاذ القرار.
- تتمتع المؤسسة باستقلالية مالية وشخصية قانونية مستقلة من حيث الحقوق والواجبات وكذا من حيث الصلاحيات والمسؤوليات.

ثانيا - المفاهيم المرتبطة بالمؤسسة الاقتصادية:

تجدر الإشارة إلى أن هناك جملة من المفاهيم المرتبطة بالمؤسسة أهمها:

أ- المنظمة " L'Organisation " :

المنظمة هي مجموعة بشرية هادفة تركز على البعد الاجتماعي وعلى تنظيم حياة المجتمع والعالم وتسييره بالشكل الأمثل، وعادة المنظمة هي التي تدير المؤسسة أو منظمات أخرى وتضع القوانين لسييرها، كما أن المنظمة تتكون من اللحظة التي يقبل فيها شخصين أو أكثر المساهمة في تحقيق مجموعة من الأفراد.

ب- المؤسسة " l'entreprise " :

هي هيكل اقتصادي واجتماعي يظم فرد أو عدة أفراد يعملون بطريقة منظمة من أجل إنتاج أو تبادل المنتجات المتنوعة، وتخضع المؤسسة إلى إجراءات قانونية لإنشائها. وقانونيا يمكن إنشاء المؤسسة ذات الشخص الوحيد، لكن تطبيقا مستحيل قيام شخص واحد بعملية الإنتاج والبيع والشراء والمحاسبة... الخ، بل لابد من تنظيم أموره مع الآخرين. وتجمع المؤسسة بالإضافة إلى العناصر الأساسية الأربعة (الهدف، الأشخاص، رؤوس الأموال والهيكل التنظيمي) عنصر آخر يتمثل الهيئات التي تدير المؤسسة، وتتعرض المؤسسة الاقتصادية لجانب من المخاطرة، وتتمتع بشخصية قانونية متميزة تلزمها التسجيل في السجل التجاري، وفي تحمل كل ما يترتب عن وجودها القانوني مثل الضرائب والرسوم، ومراقبة حساباتها دوريا بواسطة السجلات الضرورية.

ملاحظة: المحل التجاري هو عنصر من عناصر المؤسسة بالإضافة إلى رؤوس الأموال واليد العاملة، ويمكن للمؤسسة أن تحتوي على عدة محلات تجارية، حيث يمكن أن تستثمر المؤسسة في عدة متاجر .

ومنه فان المؤسسة مفهوم أوسع من المحل التجاري، وعموما كل مؤسسة منظمة، لكن ليس كل منظمة مؤسسة.

ت- الشركة " La Société " :

هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا الموضوع من ربح أو خسارة.

ث- المنشأة " L'Établissement " :

لقد عرف M L Baudin المنشأة على أنها " مجموعة الأشخاص الدائمين العاملين في نفس المكان، وهم تابعون لنفس المنظم l' entrepreneur "1.

أي هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يعملون في نفس المكان لحساب نفس السلطة المديرة (مدير المؤسسة)، ويمكن للمؤسسة أن تتكون من منشأة واحدة أو عدة منشآت.

ثالثا - أهداف المؤسسة الاقتصادية:

منذ نشأة المؤسسة الاقتصادية وهي تسعى لتحقيق أهدافها والتي نذكر منها:

- الأهداف الاقتصادية : منها تحقيق الأرباح والاستمرارية في السوق والنمو فيه؛

أ- أهداف إجتماعية : أهمها :

- تحسين مستوى معيشة العمال وجميع الأفراد في المجتمع من خلال ضمان مستوى

مقبول من الأجور مقابل مجهوداتهم وتوفير الضمانات والتأمينات لهم؛

- تحقيق علاقات إجتماعية داخلية مترابطة بين الأفراد؛

- رفع المستوى التكويني والمهني للعمال؛

- خلق طبقة عمالية ذات مستوى واعي؛

¹ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 14.

ب - أهداف تكنولوجية: وتتمثل هذه الأهداف في:

تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى توفير إدارة خاصة بالبحث والتطوير من أجل تطوير الوسائل، الطرق الإنتاجية والتكنولوجيا ..إلخ، وتخصص لهذه العملية مبالغ تمثل نسبة عالية من الأرباح، كما قد تكون هذه الإدارة خارج المؤسسة حيث تقوم المؤسسة بالمساهمة في مشاريع بحث أو بتمويل (مكاتب دراسات، مراكز بحث،...إلخ).

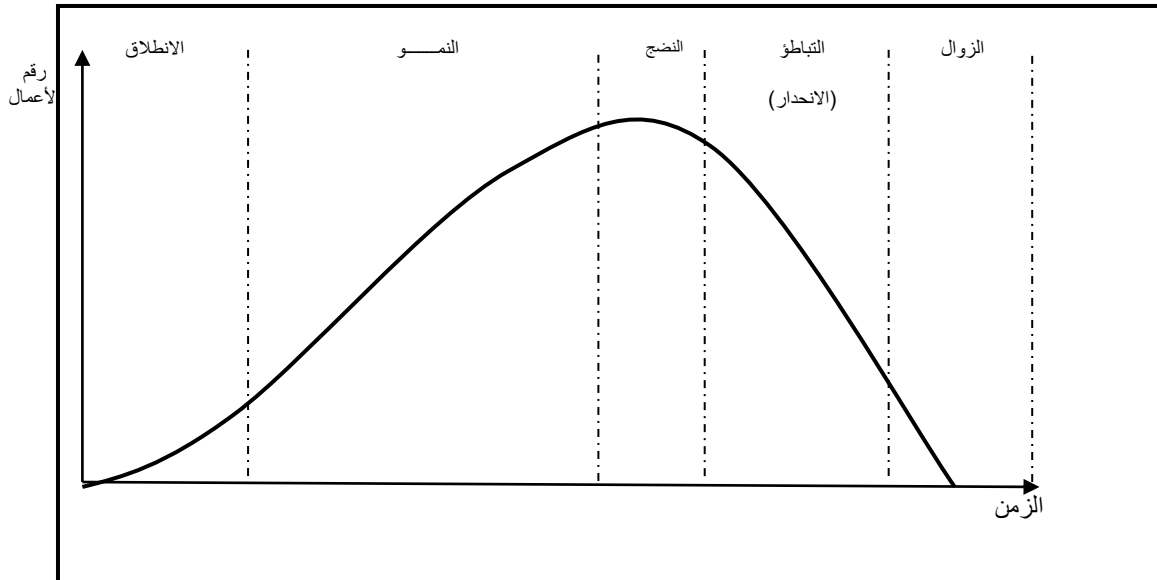
ت - الأهداف الثقافية والرياضية:

تخصيص أوقات للرياضة في زمن محدد خلال يوم العمل (في اليابان بعد الغداء)، وإدراج قاعات للرياضة ضمن المؤسسة أو إحداث نوادي رياضية، كذلك إقامة مهرجانات رياضية للحفاظ على لياقة العامل ورفع الروح المعنوية وتحسين أدائه.

رابعاً - دورة حياة المؤسسة الاقتصادية:

انبثقت نظرية دورة الحياة و لعبت دورا هاما في نمذجة التطور التنظيمي للمؤسسة، وظهر ذلك من خلال أعمال كل من Bazire(1976) ، Greiner (1977) ، (1983) Churchill، Adizes (1991)¹، والذين اعتبروا في أعمالهم أن تطور المؤسسة يمر بخمس مراحل يوضحها الشكل الآتي:

الشكل رقم (01): مراحل دورة حياة المؤسسة الاقتصادية



المصدر : من إعداد الباحثة.

¹ نفس المكان.

يوضح الشكل أن المؤسسة الاقتصادية تمر بخمسة مراحل هي:

- **مرحلة النشأة والانطلاق** :وهي مرحلة الدخول إلى السوق
- **مرحلة النمو والتوسع** : تعبر هذه المرحلة عن مدى الانتعاش، والتوسع الذي حققته المؤسسة.
- **مرحلة النضج والاستقرار** : وهي المرحلة المثلى التي تسعى المؤسسة لبلوغها.
- **مرحلة التدهور**: وهي المرحلة التي تسبق مرحلة الزوال، وتعتبر عن الفشل الذي أصبح يهدد استقرار نشاطها .
- **مرحلة الزوال**: تجسد موت المؤسسة و اختفائها.

المحور الثاني:
نشأة المؤسسة الاقتصادية وتطورها
التاريخي

المحور الثاني:

نشأة المؤسسة الاقتصادية وتطورها التاريخي

يمكن إيجاز مراحل نشأة المؤسسة الاقتصادية فيما يلي:

أولاً- مرحلة الإنتاج الأسري البسيط :

لقد سادت الحياة البدائية البسيطة منذ وجود الإنسان حتى اقتراب الانقلاب الصناعي في القرن الثامن عشر، ولقد كان الإنسان يبذل جهده في إشباع رغباته اعتماداً على الفلاحة، أي زراعة الأرض وتربية المواشي، ولم تعرف التجارة في ذلك الوقت إلا بعملية المقايضة، أي تبادل سلع بسلع أخرى مثلاً تبادل أو تقايض كمية من المنتجات الزراعية مقابل منتجات يدوية تستعمل في زراعة الأرض أو الألبسة، وقد كانت هذه المنتجات تصنع وفق لطلبات معينة.

ومن أهم الحرف اليدوية السائدة في هذه المرحلة نجد: النجارة، الحدادة والدباغة وصناعة المنتجات الجلدية كالنعال والسروج ولوازمها، والغزل والنسيج وصناعة السلال، ومع ازدياد عدد السكان وتجمع مختلف الأسر حول الأراضي الفلاحية تكونت المدن والتجمعات الحضرية والتي كان لها انعكاسات في تحرير العمال من الحقول، واستقلالهم في ممارسة بعض الحرف.

ثانياً- مرحلة ظهور الوحدات الحرفية:

لقد أدى ظهور المدن وكثرة الحروب في الشطر الثاني من القرون الوسطى إلى انهيار النظام الإقطاعي وظهور النظام الحرفي الذي كان يتميز بـ:

- تجميع أرباب الحرفة الواحدة من صبية وصناع ومعلمين في طائفة مهنية واحدة يرأسها شيخ أو رئيس يتم انتخابه، وكانت توجد قواعد لترقي الصبية إلى صناع وهؤلاء إلى معلمين، وقواعد أخرى تحدد بدقة طرق صنع المنتجات، بحيث كان من المستحيل الأخذ باختراع جديد لم توافق عليه الطائفة.

- تجمع عناصر الإنتاج من عمل ورأس المال وموارد طبيعية في يد شخص واحد هم أرباب الحرف المستقلين، ولم يكن الإنتاج يتم إلا إذا كان هناك طلب سابق عليه ومنه فإن المخاطرة الاقتصادية كانت محدودة.

- تميز الفن الإنتاجي بالبساطة لاقتصاره على استخدام الأدوات اليدوية مما أدى إلى عدم تطوره.

وتميز النظام الحرفي أيضا بظهور الأجير بدلا من العبيد، وتعتبر المنظمات الحرفية الصورة الأولى للنقابات العمالية التي نراها اليوم.

ثالثا - مرحلة النظام المنزلي للحرف :

لقد أدى ظهور طبقة التجار الرأسماليين إلى استعمالهم لعدة طرق من أجل الحصول على المنتجات وبيعها في ظروف حسنة، بالإضافة إلى التعامل مع الحرفيين تم الاتصال بالأسر في المنازل وتمويلهم بالمواد من أجل إنتاجهم لسلع معينة، وغالبا كانت عملية الإنتاج المنزلية تمثل جزءا من العملية الإجمالية.

وقد وجد التجار سوق للعمل خاصة في الأسر الريفية التي كانت على استعداد لزيادة دخلها بواسطة إحتراف حرفة أخرى إلى جانب الزراعة تمكنها من تغطية حاجاتها المتزايدة مع تطور الريف وتغير ظروف الحياة، فبالإضافة إلى استقلال الحرفي في المنزل فهو مدير نفسه يعمل بالسرعة والطاقة التي يراها مناسبة له، على الأقل في بداية ظهور هذا النوع من النشاط المنزلي.

رابعا - مرحلة المانيفاكتورة " la manufacture ":

و يعود ظهور المانيفاكتورة إلى تراكم التغيرات التي شهدتها طرق الإنتاج السابقة، أي الإنتاج الحرفي المنزلي، وكذلك الآثار التي كانت للتجارة، وارتفاع الطلب من جهة وتطور المستوى الحضاري و ارتفاع عدد السكان من جهة أخرى، إضافة إلى الاكتشافات الجغرافية وآثارها على تراكم الثروة واستيراد المواد الأولية، مما أدى إلى ثراء طبقة التجار الذين امتلكوا أدوات الإنتاج وعملوا على جمع عدد من الحرفيين تحت سقف واحد، حتى يتمكنوا من مراقبتهم و يضمّنوا الاستغلال الأمثل لوسائل الإنتاج، وهكذا ظهرت المصانع في شكلها الأولي أي " المانيفاكتورة " وكانت تتكون من أدوات بدائية يشتغل عليها العمال بأيديهم وتخضع إلى تنظيم يختلف عن الوحدات الحرفية السابقة حيث أصبح صاحب المصنع هو

صاحب السلطة، فهو الذي يتحكم في عملية الإنتاج و التمويل والتوزيع، وكان للمانيفاكتورة شكلا.ن.

خامسا - مرحلة المؤسسة الصناعية الآلية :

يعود ظهور المؤسسات الصناعية الآلية مع بداية القرن 18 إلى ظهور الثورة الصناعية* في أوروبا وما صاحبها من اكتشافات علمية وتطور في وسائل الإنتاج واتساع الأسواق، بالإضافة إلى الدور الهام الذي لعبه الجهاز المصرفي في التطور الاقتصادي . وامتاز هذا النوع من المؤسسات باعتماده على وسائل عمل آلية ميكانيكية، بدلا من وسائل العمل اليدوية التي اعتمدت عليها المانيفاكتورة.

سادسا - التكتلات والشركات المتعددة الجنسيات :

مع التطور الذي شهده الاقتصاد الرأسمالي، كان ضروري للمؤسسات الاقتصادية إتباع عدة استراتيجيات تكتل فيما بينها، للتغلب على المنافسة، وكذا للدخول إلى الأسواق الخارجية فظهرت:

1 - التكتلات الاقتصادية أو الاحتكارات

2- الشركات متعددة الجنسيات

* جاء أول اختراع في ميدان النسيج ، وهو آلة غزل على يد جون وات سنة 1735 ليعلن عن الثورة الصناعية للقرن الثامن عشر وبداية ظهور الرأسمالية الصناعية، وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر ظهرت الرأسمالية المالية بعد تداخل رأس المال الصناعي مع رأس المال المصرفي.

ويمكن التمييز أيضا بين الرأسمالية التنافسية التي سادت القرنين السابع عشر والثامن عشر بسبب صغر حجم وحدات الإنتاج وعدم قدرة الشركات الصغيرة على السيطرة على السوق* ، وبين الرأسمالية الاحتكارية التي سادت القرن التاسع عشر، العشرين و الواحد والعشرين، ويتميز هذا النوع بسيطرة الوحدات الإنتاجية الضخمة التي تحتكر الأسواق الوطنية والدولية.

المحور الثالث:
تصنيف المؤسسة الاقتصادية

المحور الثالث:

تصنيف المؤسسة الاقتصادية

توجد عدة معايير لتصنيف المؤسسة الاقتصادية أهمها:

أولاً- المعيار القانوني:

تصنف المؤسسات حسب المعيار القانوني إلى صنفين أساسيين هما:

أ- المؤسسات الخاصة :

وبدورها يمكن أن تتخذ الأشكال الآتية:

01-المؤسسات الفردية:

وهي تلك المؤسسات التي يملكها شخص واحد تتميز بسهولة في التنظيم، كما أن صاحبها المسؤول الأول والأخير على نتائج أعمال هذه المؤسسة وتشمل عادة الوحدات الحرفية، المحلات التجارية، الفنادق...الخ.

02- مؤسسات الشركات:

وهي مؤسسات يمتلكها أكثر من شخص ولا يمكن قيامها إلا بتوفر بعض الشروط طبقاً للقانون التجاري مثل توفر الرضا بين الشركاء، و مساهمة كل شريك بجزء من رأسمال إما في شكل نقدي أو عيني أو حصة عمل، ويمكن تقسيم هذه الشركات إلى ثلاثة أقسام¹:

01-02- شركات الأشخاص:

يعتبر الشريك في هذا النوع مسؤولاً مسؤولية مطلقة عن ديون الشركة حيث تمتد المسؤولية إزاء أمواله الخاصة (مسؤولية تضامنية)، ويقسم هذا النوع من الشركات إلى:

✓ شركات التضامن؛

✓ شركات التوصية البسيطة؛

✓ شركات المحاصة.

02-02- شركات ذات مسؤولية محدودة:

¹ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 84-89.

حسب القانون التجاري الجزائري تؤسس بين شركاء لا يتحملون الخسائر أي في حدود ما قدموه من حصص والتي تكون متساوية وغير قابلة للتداول، كما أن رأسمالها محدود وينقسم إلى حصص متساوية، وعدد الشركاء أيضا محدود.

03-02- شركات المساهمة (الأموال):

هي شركة تتكون من مجموعة أشخاص (عدد غير محدد) يقدمون حصصا في رأسمالها على شكل أسهم، على أن تكون المسؤولية محدودة بمقدار تلك الأسهم.

ب- المؤسسات العمومية:

هي شركات تكون ملكيتها تابعة للدولة بصفة كاملة إما في شكل مؤسسات وطنية أو مؤسسات تابعة للجماعات المحلية، وقد تكون مؤسسات يشترك في رأسمالها القطاع العام والقطاع الخاص.

ثانيا- حسب معيار طبيعة الملكية:

نجد عدة أنواع منها :

أ- المؤسسات الخاصة : وهي مؤسسات تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة أفراد لشركات الأموال أو الأشخاص أو الشركة ذات المسؤولية المحدودة.

ب- المؤسسات المختلطة: وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع الخاص والقطاع العام.

ت- المؤسسات العمومية: وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة، فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف بها كما يشاؤون ولا يحق لهم بيعها وإغلاقها إلا إذا وافقت الدولة على ذلك.

ثالثا- حسب معيار الحجم:

يمكن تصنيف المؤسسات الاقتصادية حسب حجم العمال إلى نوعين هما¹:

1- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة: و تدخل ضمن هذا التصنيف كل المؤسسات التي

تشغل أقل من 500 عامل، و يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

✓ المؤسسة المصغرة: وهي التي تشغل من 01 إلى 09 عمال.

¹ فرحات غول، مرجع سبق ذكره، ص 13.

- ✓ المؤسسة الصغيرة: وهي التي تشغل من 10 إلى 199 عامل
- ✓ المؤسسة المتوسطة: وهي التي تشغل من 200 إلى 499 عامل
- ✓ المؤسسة الكبيرة: وهي المؤسسات التي تشغل أكثر من 500 عامل.

رابعاً - المعيار الاقتصادي:

- قسم الاقتصادي COLIN CLARK النشاطات الاقتصادية إلى ثلاثة قطاعات، وهي:
- أ- القطاع الأول (Secteur Primaire): يجمع تلك المؤسسات المتخصصة في الفلاحة.
 - ب- القطاع الثانوي (Le Secteur Secondaire): تتمثل في قطاع الصناعة، أي المؤسسات الصناعية.
 - ت- القطاع الثالث (Le Secteur Tertiaire): يتمثل في المؤسسات الخدمية.
- تجدر الإشارة إلى أن قطاع الخدمات يعرف تطوراً مذهباً في العقدين الأخيرين، وعليه هناك من يضيف قطاعاً رابعاً (Quaternaire)، الذي يتمثل في تلك المؤسسات التي تمنح الخدمات لمؤسسات أخرى: الإعلام الآلي، الأمن، الاستشارة.

خامساً - من حيث الجنسية:

- تنقسم المؤسسات الاقتصادية من حيث جنسية مالكيها، أو جنسية الدول التي تعمل فيها إلى الأنواع التالية:
- **مؤسسات وطنية:** هي تلك المؤسسات المحلية التي تعمل داخل الوطن ويكون مالكوها من جنسية وطنية.
 - **مؤسسات أجنبية:** هي تلك المؤسسات التي تعمل داخل الوطن ويكون مالكوها من جنسية أجنبية واحدة، كالمؤسسات الإيطالية.
 - **مؤسسات مختلطة:** هي تلك المؤسسات التي تعمل داخل الوطن بحيث تعود ملكيتها إلى شراكة بين أفراد من نفس الدولة و أفراد من دولة أخرى واحدة، كالمؤسسات الجزائرية-الفرنسية.
 - **مؤسسات متعددة الجنسيات:** هي تلك المؤسسات التي تعمل داخل الوطن ويكون مالكوها من جنسيات أجنبية مختلفة كمؤسسات دول الخليج.

المحور الرابع:
وظائف المؤسسة الاقتصادية

المحور الرابع: وظائف المؤسسة

للمؤسسة عدة وظائف تمكنها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي، ومن هذه الوظائف نجد:

أ- **الوظيفة المالية:** تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة، فالمؤسسة لا تقوم بنشاطها دون توافر الأموال اللازمة لتمويل أوجه النشاط المختلفة وأوجه الإنفاق.

وتعرف الوظيفة المالية على أنها " مجموعة مهام وعمليات، تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة، وفي إطار محيطها المالي. بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، وكذا برامج تمويلها وحاجاتها اليومية " ¹.

ب- **وظيفة التموين:** تنقسم وظيفة التموين إلى مهمتين فرعيتين هما: مهمة الشراء ومهمة التخزين.

ت- **وظيفة الإنتاج:** هي عملية إنتاج المنفعة أو المنافع التي يقام العمل من أجل خلقها وبيعها كوسيلة لتحقيق الربح.

ث- **وظيفة التسويق:** هي الوظيفة التي تهتم بدراسة وتوقع احتياجات المستهلكين وتصميم المنتجات المختلفة، وتسعيرها والترويج لها وتوزيعها إلى غاية المستهلك النهائي أو الصناعي.

ج- **وظيفة الموارد البشرية:** هي مجموعة النشاطات المتعلقة بحصول المؤسسة على احتياجاتها من الموارد البشرية وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها، بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى مستويات الكفاءة.

ح- **وظيفة البحث والتطوير:** وتتضمن كل الأنشطة التي تساعد على الاستفادة من الدراسات والبحوث في الارتقاء بجودة ما تقدمه المؤسسة من سلع وخدمات، وقد

¹ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 259.

تقوم المؤسسة في حد ذاتها من إجراء الدراسات والبحوث في مخابرها أو بالاستعانة بمخابر ومكاتب خارجية.

خ- الوظيفة الإدارية: تهتم المؤسسة بعملية التسيير وذلك لمحاولة إيجاد العلاقات بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة لضمان السير الحسن لها، وتتضمن الوظيفة الإدارية عمليات التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة.

أعزائي الطلبة:

لم نستطع إتمام الدروس لضيق الوقت، ولهذا سنوافيكم بالدروس
اللاحقة مستقبلا

وشكرا

قائمة الأعمال الموجهة

قائمة الأعمال الموجهة

البحث الأول: نشأة وتطور المؤسسات الاقتصادية

البحث الثاني: أنواع المؤسسات الاقتصادية

البحث الثالث: التنظيم الداخلي حول المؤسسات الاقتصادية

البحث الرابع: وظيفة المالية والمحاسبة

البحث الخامس: وظيفة الإنتاج

البحث السادس: الوظيفة التسويقية

البحث السابع: وظيفة الموارد البشرية

البحث الثامن: وظيفة البحث والتطوير

البحث التاسع: محيط المؤسسة الاقتصادية

البحث العاشر: إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية

البحث الحادي عشر: التحليل الاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية

البحث الثاني عشر: نمو المؤسسات الاقتصادية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- زينب سين عوض الله، سوزي عدلي ناشد: مبادئ علم الاقتصاد، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية مصر، 2004.
- سليم بطرس جلدة : أساليب إتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، دار الـراية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009.
- عبد الغفار الحنفي، أساسيات إدارة منظمات الأعمال، الوظائف والممارسات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
- فرحات غول: الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، القبـن الجزائر، 2008.
- كامل محمد المغربي: السلوك التنظيمي (مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم) ط4 ، دار .الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1995.
- ناصر دادي عدون: المؤسسة الاقتصادية، دار المحمدية العامة، الجزائر، د.س.ن

المذكرات والرسائل:

- السعيد بلوم: أساليب الرقابة و دورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، د.س.ن
- سعاد حايف: أثر المحددات السلوكية والمهنية للمسيرين على الحوكمة الرشيدة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص :حوكمة ومالية المؤسسة، 2016/2015.

المجلات :

- الداوي الشيخ: تطور مفهوم المؤسسة ومفهوم المقاول في الفكر الاقتصادي و التسيير مجلة حوليات جامعة الجزائر، المجلد 15، العدد01، 2005/06/15.
- عادل الرشيد: إتخاذ القرار في منظمات الأعمال الصناعية الأردنية غير المدرجة في دليل سوق عمان المالي، مجلة دراسات، ، المجلد رقم 27 العدد رقم 01، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن، 2000

Les livres:

- Jean longatte, jaques muller: économie d'entreprise, édition dunod, paris, France, 2004.
- Jean-François Audroing : la décision stratégique, édition economica, paris, France, 2000.
- M.Darbelet ,économie d' entreprise, édition foucher, paris, France, 1996.
- Michel darbelet et antres : l'essentiel sur le management, 5^{ème} éditons, édition Berti, Alger, Algérie, 2006.

Les sites d'internet:

- Society of Wikimedia: Frederick Irving Herzberg, on the site: https://en.wikipedia.org/wiki/Frederick_Herzberg, 23/01/2020.